تحسين معيشة المواطن هدف من أهداف التنمية . .

علي عبدالله صالح

باحث كوري: علي عبدالله صالح قائد العصر الجديد

سيحفظ التاريخ مكانة الرئيس صالح ودوره كقائد عربي عظيم

كتب/ فاروق ثابت

■ تعلقه وزوجته باليمن ينبع من عشقهم للوحدة اليمنية،. لذا فإن حبهم لليمن ارتبط بحب الزعيم الوحدوي علي عبدالله صالح..

عام فقط منذ أن زار الباحث الكوري الدكتور هونج سونج مين صنعاء للمشاركة في احتفالات العيد الخامس عشر لتحقيق الوحدة اليمنية حتى عاد يحمل كتاباً هو من تأليفه : «رمز الوحدة اليمنية وقائدها علي عبدالله صالح» أهداه للرئيس أمس..

يقول هونج : يرجع تأليفي ونشري لهذا الكتاب الى حبي الكبير لفخامة الرئيس صالح فقد حقق الوحدة بنجاح متزامناً مع فترة انهيار الحرب الباردة او آخر الثمانينيات وظهو النظام الدولي الجديد ويضيف : وعلى ضوء الانتخابات التي حققها فخامة الرئيس الصالح ومن أجل بلاده وشعبه فقد قررت نشر هذا الكتاب بعنوان : «قائد العصر الجديد».. «شيباهونج» «بلقيس اليمن» اطلقت زوجة هونج على نفسها هذا الاسم مايؤكد تعلقها الشديد باليمن الى ذلك فقد أسست نادي باسم «حبي اليمن» ينضم إليه كل المحبين لليمن فضلاً عن افرادها موقعاً الكترونياً باسم اليمن واطلقت فيه صوراً متميزة وفريدة لليمن السعيد سياحية وفنية وأخرى توثق للاحتفالات الوطنية اليمنية.

الدكتور هونج الذي يشغل حالياً رئيساً للمركز الكوري اليمني جاء كتابه «رمز الوحدة وقائدها» الصادر عن دار بوك غالاري سيئول يوليو ٢٠٠٦ في ٣٠٣ صفحة شملت ٦ أبواب وزعت على ٢٨ فصلاً هي: «علي عبدالله صالح الذي روض الأسد» اختاره هونج لأن يكون عنواناً للباب الأول في كتابه.. فيما الباب الثاني تضمن فصولاً عدة تحت موضوع اليمن المعروفة بالعربية السعيدة الموعودة بالازدهار.. اما الباب الثالث فقد حمل عنواناً «الام انقسام الشطرين وبهجة تحقيق الوحدة فيما شمل الباب الرابع مساعي القائد لتحقيق الوحدة وانجازاته.. الباب الخامس تضمن كلمات وخطابات الرئيس صالح للشعب اليمني والرسالة التي أراد ايصالها.. فيما الباب السادس اختتم به الدكتور هونج مؤلفه بانجاز الوحدة اليمنية ملخصاً فيه آماله لإنجاز الوحدة الكورية على غرار وحدة اليمن السعيد. الكتاب الذي طبع باللغة الكورية وكتب توطئته الى جانب مقدمة هونج الدكتور احمد الكبسي – نائب رئيس جامعة صنعاء للشئون الأكاديمية –استاذ العلوم السياسية نتاج جهد جبار بذله الباحث وتنقل لجمع مادته بين صفحات التاريخ اليمني مستعيناً بالمترجمة أميرة كيم وآخرين من الديبلوماسيين واساتذة واعضاء المركز اليمني الكوري من ضمنهم الدكتور الكبسي..

نفوا إقتراءات «الصحوة»

مواطنو ذي السفال ينزعون الصور الدعائية المخالفة من جدران المساجد

■ أقدمت عناصر تابعة لأحزاب المشترك يوم الجمعة الماضي في المركز «هـ» قرية الحوري عزلة وادي ضباء مديرية ذي السفال محافظة إب على لصق صور مرشحهم الرئاسي بجدران مسجد القرية وغيرها من مساجد المديرية في مخالفة صريحة للقانون ومستفزة لمشاعر المواطنين الذين استنكروا استمرار محاولات اقحام بيوت الله لتحقيق مصالح حزبية وأهواء دنيوية.. الأمر الذي دفع عدد من المواطنين في قرية الحوري وغيرها الى المطالبة بالناي ببيوت الله عن هذه التصرفات واحترام قدسيتها، وأمام رفض عناصر المشترك لإزالة تلك الصور قام مواطنو قرية الحوري بتمزيق تلك الصور من على جدران مسجد القرية.

وقد صادف مرور الاخ صادق امين ابوراس وزير الادارة المحلية في المنطقة فاتجه اليه المواطنون يشكون هذه الممارسات والخروقات فطلب منهم ان يكونوا عوناً للنظام والقانون وان يقوموا بإزالة أية صور او ملصقات مخالفة لقانون الانتخابات ودليل الدعاية الانتخابية بغض النظر عن كونها لهذا المرشح او ذاك.

ونفى شهود عيان في المنطقة ان يكون الاخ الوزير قد قام بإزالتها بنفسه أومرافقيه مع ان ذلك يؤكد التزامه بالقانون.

مرشح «المشترك» يهاجم الاشتراكي في سيئون

■ استنكر أهالي منطقة بن عيفان الحدودية بمحافظة حضرموت الاتهامات التي وصمهم بها مرشح اللقاء المشترك فيصل بن شملان.. وقال بأن مناطقتهم أصبحت مركزاً لتهريب وترويج المخدرات مستنداً على تقارير خارجية –حسب قوله–.

وقال أهالي المنطقة في اتصالات هاتفية مع «الميثاق» مساء أمس ان هذه التهم لاتمس منطقتهم فقط لكنها تمس أبناء حضرموت واليمن بشكل عام، ولا هدف من ورائها سوى تحريض الخارج وتقديم اليمن على أنها واحدة من الدول المروجة للمخدرات.

مشيرين الى الأضرار التي ستلحق بالتجار ورجال الأعمال من أبناء حضرموت المنتشرين في مختلف دول العالم.

وأكد الأهالي ان بن شملان يحاول بذلك الانتقام منهم بسبب رفضهم دعم حملته الانتخابية..

وطالبوه بالاعتذار رسمياً عبر وسائل الاعلام وفي سياق مهرجاناته الانتخابية.

وقد أثارت هذه الاتهامات استياء وتذمراً لدى من حضروا مهرجان بن شملان في سيئون، الأمر الذي دفعه الى محاولة تلافي الخطأ بعد ملاحظته تزايد عدد المغادرين احتجاجاً على خطابه.

من جهة ثانية شن مرشح المشترك الرئاسي هجوماً على الحزب الاشتراكي وأخطاء سياساته التي اتبعها إبان حكمه للشطر الجنوبي سابقاً..

وأشار فيصل بن شملان بهذا الخصوص في سياق كلمته التي ألقاها في المهرجان الذي أقيم في مدينة سيئون محافظة حضرموت أمس الأحد الى مشاكل الاراضي التي أممت إبان حكم الاشتراكي والتي تعد من أبرز القضايا التي يعاني منها سكان الوادي والتي مازالت اخطاء ذلك القرار وتبعاته يعاني منها البعض حتى اليوم.

نائب رئيس الجالية اليمنية بالسعودية

برنامج الرئيس واقعي.. وعالج مجمل قضايا المواطن المعيشية

□ دوعن «الميثاق» :

■ أكد الشيخ عمر بن يحيى البطاطي – نائب رئيس المجلس الأعلى للتنسيق للجالية اليمنية في السعودية أن برنامج الرئيس كان واقعياً من خلال معالجته لمجمل القضايا التي تهم المواطن اليمني، وانه قد رسم الخطوط العريضة لتحقيق مطالب الشعب وطموحاته وخلق بيئة جاذبة للاستثمار.

وأكد خلال لقائه بأعضاء مجلس النواب والقيادة الاشرافية والانتخابية والشخصيات الاجتماعية في مديرية دوعن ان برنامج فخامة الاخ علي عبدالله صالح للانتخابات الرئاسية جاء بما يخدم مصلحة الوطن والمواطن حينما أكد على التمسك بالثوابت الوطنية والمبادئ الواضحة التي يتم من خلالها الارتقاء بالحالة المعيشية للمواطن ومحاربة الفساد خلال المرحلة المقبلة.

مشيراً الى ان فخامة الرئيس حريص على مبادلة ابناء حضرموت الوفاء بالوفاء..

وجدد الحاضرون في اللقاء عهدهم ووفاؤهم للقيادة السياسية وسياسة المؤتمر الشعبي العام ممثلاً برئيسه الاخ علي عبدالله صالح..

مؤكدين ان وقوفهم الى جانب المؤتمر ومرشحيه نابعاً من قناعاتهم الثابتة لسياسة المؤتمر.

انتهاكات «المشترك» لضوابط الدعاية الانتخابية

تمزيق صور مرشح المؤتمر واستغلال المساجد

■ «الميثاق» متابعات

■ لم تسلم السلع الاستهلاكية اليومية من محاولة استخدامها لأغراض انتخابية.. حيث أكد شهود عيان في العديد من الأطر الجغرافية في المديريات والمحافظات قيام عناصر اصلاحية بشراء كميات كبيرة من هذه السلع وخاصة سلعتي «الزبادي والبيض» مذكرين بذلك ماقاموا به في انتخابات ماضية من شراء لكميات كبيرة من هذه السلع في محاولة لإعدامها من السوق وإثارة وافتعال أزمة تؤدي الى حالة من السخط على المؤتمر الشعبي العام.

هذا فيما تواصل العناصر الاصلاحية والاشتراكية والناصرية قيامها بتمزيق صور مرشح المؤتمر الشعبي العام حيث تم ابلاغ الجهات المعنية بمثل هذه التجاوزات الخطيرة وعلى مستوى العديد من المحافظات.

وقد أثار هذا السلوك استهجاناً كبيراً من قبل المواطنين الذين طالبوا مختلف الاحزاب بالتقيد باسس وقواعد الدعاية الانتخابية في اطار السلوك الحضاري المعبر عن ايمانهم بالديمقراطية..

كما تم رصد وعلى نطاق واسع ما تقوم به عناصر من المشترك من تجريح شخصي وتوجيه اتهامات مباشرة وغير مباشرة لفخامة رئيس الجمهورية مرشح المؤتمر ونشر الشائعات عما يسمونه برصيده المالي.

في الوقت يحاول مطبخ الدعاية للاصلاح تشويه الانجازات التي تحققت في عهد الاخ الرئيس ومنها استكمال تسوية الحدود مع الجيران بطرق سلمية وحضارية وسمي هذا الانجاز بـ«البيعة» الأمر الذي أثار هو الآخر سخط واستهجان كبيرين لدى المواطنين الذين بادروا بأنفسهم الى توجيه العديد من التساؤلات المنطقية على مروجي هذه الشائعات المريضة، ومن هذه التساؤلات : كيف سيكون حال اليمن لولم تكن قد حسمت قضية حدودها مع الجيران بطرق سلمية وحضارية؟ وهل كان بإمكان بلادنا ان تتحدث اليوم لولا هذا الانجاز عن تطلعها لدخولها مجلس التعاون الخليجي.

وان تجد الاشقاء الخليجيين يتحدثون معها حول هذه القضية بلغة لاتخلو من مفردات الشراكة والتعاون الاستراتيجيين.

تعزيز مسار تأهيل اليمن للانضمام الى مجلس التعاون الخليجي في ندوة

صنعاء-جمال مجاهد:

■ تنظم وزارة التخطيط والتعاون الدولي بالتعاون مع مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية صباح غد الثلاثاء ندوة حول تأهيل اليمن للانضمام الى مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأوضح الدكتور محمد الحاوري وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية لـ«الميثاق» ان الندوة التي يفتتحها الاخ عبدالقادر باجمال رئيس الوزراء وتستمر يومين تهدف الى تعزيز مسار تأهيل اليمن في اطار الجهود الرامية الى عقد مؤتمر المانحين في نوفمبر من هذا العام في العاصمة البريطانية لندن لحشد التمويل لمشاريع التأهيل ومشاريع خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وقال وكيل قطاع الدراسات والتوقعات الاقتصادية بالوزارة ان الندوة سوف تتناول المحاور والابعاد التاريخية والثقافية والسياسية والامنية والاقتصادية التي تربط اليمن بدول الجزيرة العربية.

ولفت الدكتور الحاوري الى ان الندوة سوف تبرز اهمية تأهيل اليمن للانضمام الى مجلس التعاون كما تبرز المصالح والمكاسب التجارية والسياسية والاقتصادية والامنية المشتركة بين اليمن ودول المجلس، اضافة الى محددات التأهيل.

ويشارك في الندوة مجموعة من الباحثين من دول مجلس التعاون،ومراكز البحوث الخليجية، وباحثين واكاديميين ومهتمين من اليمن، كما يشارك فيها ممثلون عن مجلسي النواب والشورى والوزارات والجهات الحكومية والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني.

وتستعرض الندوة مجموعة من اوراق العمل التي تتناول اهمية العلاقات الاقتصادية الخليجية وآفاقها المستقبلية، وتجربة التكامل الاقتصادي لدول مجلس التعاون الخليجي، ومحددات الشراكة الاقتصادية والتجارية بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي، وكذا اتجاهات الشراكة التنموية مع القطاع الخاص المحلي والاجنبي، والموارد البشرية واتجاهات تطوير سوق العمل في اليمن ودول مجلس التعاون.

كما تتضمن اوراق عمل الندوة العلاقات التاريخية بين اليمن والخليج والجغرافيا والمصالح المشتركة، والتجانس الثقافي بين اليمن والخليج واهميته في تدعيم اندماج اليمن في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ومقومات العمل الثقافي المشترك في منطقة الجزيرة والخليج.

بالاضافة الى التطورات السياسية في اليمن والخليج ومستقبل العلاقات اليمنية الخليجية، وانضمام اليمن الى مجلس التعاون الخليجي «رؤية استراتيجية» والعلاقات الأمنية بين اليمن ودول المجلس في ظل التطورات الاقليمية والدولية.

عوص

٦/٦ = برنامج ضد النساء!!

أمين الوائلي

■ الخذلان الذي جرّته أحزاب المشترك على المرأة لا يقتصر فحسب على حرمان النساء من حق الترشح والمنافسة في الانتخابات المحلية القادمة، ولا في نكث الاحزاب بوعودها السابقة بتفريغ ما نسبته ١٥٪ من الدوائر لنساء الاحزاب للتنافس على تمثيل تلك الدوائر، ولا في أن برامج الاحزاب وأدبياتها لاتزال شاغرة في النص الالزامي لتمكين المرأة والدفع بها لممارسة كامل حقوقها السياسية سواء على المستوى الداخلي التنظيمي أو الواقع الوطني والحياة السياسة عموماً.

بل يمتد الخذلان ليشمل برنامج المشترك أو مشروعه للاصلاح السياسي.. وفي المحصلة النهائية والاخيرة توج المشترك كل ذلك الخذلان ببرنامج مرشحه للانتخابات الرئاسية والذي جاء مشاكلاً لأدبيات وبرامج وتوجهات أحزابه الخمسة ومشابهاً لها بنسب متفاوتة من حزب لآخر.. ولكنه في المعدل الوسطي والنتيجة العامة جر على النساء ما جرته الاحزاب من خذلان وتنقيص وتجاهل أو تجاوز قصدي لمعضلة التغييب الدائم لحقوق المرأة ومشاركتها.

● خلا برنامج مرشح الفرقاء الخمسة من التنصيص الصريح على تمكين المرأة سياسياً أو التعهد بتغيير نمطية سلوك الاحزاب وأيديولوجياتها المتناقضة إلاّ في توافقها على تغييب المرأة ومنعها حقوقها المدنية والسياسية كاملة.. كما خلا البرنامج من أية اشارة أو تذكير بالحقوق السياسية للمرأة وما اذا كان المرشح مؤمناً بالأصل بضرورة تمكين النساء ومشاركة المرأة في الحياة العامة والنشاط الحزبي والمجتمعي السياسي بدرجة أساسية.. واكتفى البرنامج بإسقاط الحرج عن نفسه وأصحابه بالاشارة العرضية العابرة الى عنوان المرأة بعمومية لا تخلو من تنقيص وتحفظ طافح، على أن ذلك ينسجم الى حد بعيد مع الأدبيات الفكرية والنظرية والتوجهات العملية للأحزاب الداخلة في اطار البرنامج والداعمة للمرشح المستقل القادم من بيئة أخرى خارجية عن المستويات التنظيمية وان كان يجوز استثناء بيئة الاخوان في حزب الاصلاح على اعتبار التأثير الواضح والتأثر الكبير فيما بين المرشح والحزب والخلفية النظرية والايديولوجية الجامعة لكليهما.

● في المحور السادس «السياسة الاجتماعية» ورد ذكر المرأة في برنامج المرشح، ولكن بعد ذكر فئات «أصحاب المهن الحرة، المهمشين، ذوي الاحتياجات الخاصة، الشباب، والموظفين، العاملين في الجهاز الاداري للدولة» وفي المرتبة السادسة «من المحور السادس» ذكرت «المرأة» وحتى هنا عرض البرنامج لنقاط عامة وعناوين شكلية مطاطة لا تقول شيئاً بالمرة وتحاشت الخوض في الحقوق السياسية اللهم إلاّ عبوراً سريعاً بالتأكيد على «حماية الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمرأة.. الخ»، وهذا كلام عام ومستهلك لا وزن له ولا يعطي وعداً أو توجهاً.. علاوة على أن بقية نقاط الصنف السادس من المحور السادس راحت تتحدث عن برامج التنمية والفرص الاقتصادية ومحو الأمية والتعليم الجامعي.. وفقط هذا كل ما يحمله برنامج مرشح رئاسي لأحزاب خمسة في المعارضة عن المرأة.

والسؤال الآن: لماذا يصر قحطان وقيادات الاصلاح على المطالبة بالتعديلات القانونية الملزم كحجة يتدرعون بها أمام الانتقادات الواسعة لحرمانهم النساء من حق المشاركة، ولا يضمّنون مطالباتهم تلك في برامجهم الانتخابية؟ بل ولا يتحدثون عن المرأة إلاّ على استحياء؟!

Ameen101@maktoob.com

موجز

الاستقرار والأمن.. هل يعنيهم؟!

محمد الجرادي

■ حتى الآن.. لم يُبد فرقاء «المشترك» استعداداً واضحاً وصريحاً لخوض هذا الاستحقاق الديمقراطي بمسئولية وطنية.

وفي الوقت الذي يؤكد فيه الرئيس علي عبدالله صالح مرشح المؤتمر الشعبي العام.. على التنافس الشريف بين القوى السياسية بعيداً عن الإضرار بأمن واستقرار وسلامة البلد، وبعيداً عن التشنج والتحريض على الكراهية والحقد، والعنف والتطرف، يظهر خطاب معاكس من قبل الفرقاء في «المشترك» فالاستحقاق القادم كما يتضح من خطابهم هو معركة وصراع، تغذيه أفكار متطرفة، ومتشائمة حد الانتحار!

● إن أمن واستقرار البلد كما هو واضح في حملتهم الانتخابية أمر لا يعنيهم، وبالتالي فإنهم لا يرون ذلك إلاّ من اختصاص ومسئولية «الحاكم» أو النظام.

● ليسوا ديمقراطيين.. لكي يستشعروا المسئولية الوطنية والتاريخية ازاء هذا الاستحقاق الكبير، لكنهم «ديمقراطيون» بتعريض هذا الاستحقاق للتشويه والكفر بنتائجه حين لا تكون في صالحهم وفي خانة «مصالحهم» تحديداً!

● وأظن أن يأسهم يدفعهم في هذه المرحلة بالذات الى مزيد من التصرفات المسيئة والمهددة للسلام والأمن الاجتماعي..

وإلاّ ماذا يعني انصرافهم الى كل ما يمكن أن يشعل الحرائق والفتن ويغذي الخلافات والانقسامات، ويؤجج للصراع في الوسط السياسي والاجتماعي، بحجة «التغيير» وقبلها مناهضة النظام، واستهداف شخص الرئيس، واستمراء الاساءة لكل ما هو منجز ومحقق، في حياة اليمنيين.

● إن أحلام «التغيير» المدفوعة بثمن الإخلال بأمن واستقرار البلد، واشاعة الفوضى وخلق الصراعات، هي احلام مجانية وفارغة ولا يمكن القبول بها في الواقع، وقبل التفكير بـ«التغيير» وفق هذه الطريقة، ينبغي تغيير ما يعتمل في النفوس من تناقضات، وخداع وزيف، وما يشوبها من طموحات التسلط والثراء، وممارسة العبودية والاستبداد، وقهر المجتمع.

● كلنا يمجد التغيير والحياة الأفضل، لكن من الصعوبة أن نثق بمصداقية الحديث عن التغيير وهناك في الواقع العملي ما يثبت السير في طريق تمجيد الخراب!

algradi79@yahoo.com

الميثاق

نائب رئيس التحرير: محمد بن محمد أنعم

مدير التحرير: أمين الوائلي

نائبا مدير التحرير: عبدالولي المذابي، يحيى علي نوري

سكرتير التحرير: محمد صالح الجرادي

الاشتراكات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

سعار الاشتراكات:
● الشركات والمؤسسات الأجنبية ٢٠٠ دولار
● الشركات والمؤسسات اليمنية ٤٠٠٠ ريال

العنوان
الجمهورية اليمنية-صنعاء-شارع رقم (١٢) متفرع من شارع الزبيري أمام مبنى «سبافون»
تليفون: (٤٠٢٨٤٣-٤٠٦١١٨-٤٠٢٨٤٥) - فاكس (٢٠٨٩٣٣) - ص.ب: ٣٧٧٧
● موقع الصحيفة على الانترنت: (www.almethaq.net)
● البريد الإلكتروني: contact@almethaq.net